## أنباء لبنانية

### الاتصالات المحلية والخارجية تبرّد الأجواء بعد ضربات «الضاحية».. و«تحالفات بلدية» في مدن جبل لبنان

# أورتاغوس إلى بيروت.. وعون لقوى الأمن: لا تكونوا مرتهنين لأحد

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

ينتظر لبنان وصول نائبة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس اليوم الجمعة، لتبيان ما بات معلوما عن الموقف الأميركي المؤيد للمطالب الإسرائيلية لجهة نزع سلاح «حزب الله»، والتفاوض المباشر مع لبنان، في ضوء رفض المسؤولين اللبنانيين «الأمر الواقع» بالتطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

ويبقى السؤال المسيطر في الساعات الفاصلة لوصول المبعوثة الأميركية، حول الظروف التي سترافق محادثاتها مع المسؤولين اللبنانيين، سواء كانت حامية «تحت النار» من قبل الجانب الإسرائيلي، أم باردة من منطلق الاكتفاء الإسرائيلي بتوجيه ضربتين إلى «حزب الله» في عمق الضاحية الجنوبية لبيروت.

الثابت ان السلطة السياسية اللبنانية وعلى رأسها رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، ستتمسك بحق لبنان المشروع بالمطالبة بخروج الجيش الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية التي احتلها بعد اتفاق وقف إطلاق النار مع «حزب الله» في 27 نوفمبر 2024.

وقد حصر رئيس الجمهورية التفاوض حول النقاط الحدودية الـ 13 العالقة من مايو العام 2000، تاريخ انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان بعد احتلال بدأ العام 1978. وساهمت الاتصالات الجارية محليا ودوليا في تبريد الأجواء المتشنجة بعد الغارات على الضاحية الجنوبية، والتهديد بتغيير المعادلات التي سارت عليها الأمور منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار قبل أربعة اشهر. ونجحت الاتصالات الفرنسية ـ الأميركية على المستوى الرئاسي في تزخيم الحركة. وسيسعى المسؤولون اللبنانيون في لقاءاتهم مع المبعوثة أورتاغوس إلى إقناع الدول الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار بمضمون الموقف اللبناني الواحد حول تشكيل لجان التفاوض التي تطالب بها إسرائيل ومعها بعض الدول الغربية، وكذلك استئناف اجتماعات لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار المعلق أمرها على نجاح الاتصالات بشأن التفاوض.

في المقابل لبنانيا، نشطت الاتصالات على مختلف الصعد السياسية الرسمية، حيث كان لقاء الأربعاء في عين التينة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام الذي كان زار أيضا القصر الرئاسي. وقالت مصادر مطلعة لـ «الأنباء»: «تركز التشاور حول أمرين: الأول تأكيد الموقف اللبناني على تشكيل لجنة واحدة للتفاوض حول تثبيت الحدود البرية القائمة باتفاق دولي منذ العام 1923، والمكرسة باتفاق الهدنة للعام 1949، وعلى ضوئها تتم معالجة النقاط الـ 13 المختلف عليها منذ العام 2000، وتثبيت الحدود بشكل نهائي تمهيدا للانسحاب الإسرائيلي من كل الأراضي اللبنانية، بما فيها المواقع الخمسة التي ترفض إسرائيل الانسحاب منها بحجة ان وجودها في هذه المواقع، ومنع عملية إعادة الإعمار في القرى الحدودية المهدمة، يحولان دون إعادة «حزب الله» البنية التحتية الخاصة به في تلك البلدات».

أما الأمر الثاني، بحسب المصادر نفسها، فهو «الآلية التي تطالب بها الدول الغربية ومعها إسرائيل لسحب السلاح، والتأكيد على ان إنجاز هذا الأمر يأتي ضمن اتفاق وطني شامل وتجنب تعريض الأمن الداخلي للاهتزاز، وكذلك الاستقرار الأمني للخطر».

وتشير المصادر في هذا المجال إلى «ان نقطة القوة في الموقف اللبناني هي الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار رغم الخروقات الإسرائيلية التي تجاوزت الـ 2000، منذ 27 نوفمبر، مع التشديد على ان الصواريخ التي أطلقت من شمال الليطاني باتجاه الحدود مع إسرائيل مجهولة المصدر، والقوى الأمنية اللبنانية بمختلف أجهزتها تجري تحركا واسعا على خطين لتحديد هوية مطلقيها من جهة، ولمنع تكرار مثل هذه العمليات من جهة ثانية». رئيس الجمهورية وفي نشاط لافت خارج قصر بعبدا، زار مقر المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ثم مقر المديرية العامة للأمن العام برفقة وزير الداخلية العميد أحمد الحجار. وأكد عون «أن الناس تنتظر من المؤسسات الأمنية تحقيق إنجازات، والمطلوب من هذه المؤسسات تنفيذ مهامها بأخلاقية، من دون التأثر بأي ضغط سياسي أو تدخلات طائفية أو مذهبية».

وتوجه الرئيس عون إلى قيادة وضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي والأمن العام بالقول: «كونوا سفراء لدى الطوائف والسياسيين وليس العكس، حققوا مصلحة قوى الأمن والبلد، وأنا كفيل بحمايتكم اذا ما حصل أي تدخل. ولا تكونوا مرتهنين لأحد، حققوا مصلحة لبنان فقط، ونفذوا القوانين». وأضاف: «ان لحم أكتافي مع اخوتي هو من قوى الأمن الداخلي، اذ كان والدي رقيبا في قوى الأمن الداخلي، وأدرك تماما مدى الهيبة التي كانت تتمتع بها هذه المؤسسة، وأدعوكم إلى إعادة هذه الهيبة إلى ما كانت عليه، فممنوع السماح بالمساس بها، فهذه مسؤوليتكم، ولا نرغب في إعادة المراحل التي شهدناها أخيرا».

وأشار إلى أن البلد يرتاح عندما يكون الوضع الأمني مستتبا، وعندها يتعزز الاقتصاد وليس العكس.

في الانتخابات البلدية والاختيارية، بدا أن «التيار الوطني الحر» يواجه اصطفافا من أحزاب وقوى وبيوتات سياسية، لكسره في مدن كبرى في محافظة جبل لبنان. وفي معلومات خاصة بـ «الأنباء» ان «التيار» اختار المواجهة في غالبية المدن، وتشدد بشروطه لعقد تحالفات انتخابية بلدية مع شركاء راغبين، على رغم دقة الملف البلدي وحساسية توقيته قبل سنة تقريبا من الانتخابات النيابية. ومن مدن المواجهة، خوض «التيار» متحالفا مع النائب ميشال المر انتخابات بلدية الجديدة ـ البوشرية ـ السد في وجه تحالف يضم «القوات اللبنانية» و«الكتائب» وابن بلدة الجديدة النائب إبراهيم كنعان. ويدعم «التيار» المرشح جان أبو جودة، فيما اختار الفريق الثاني دعم المحامي أوغست قيصر باخوس حفيد النائب الراحل المشرع القانوني اوغست باخوس.

حاكم مصرف لبنان كريم سعيد يؤدي اليمين أمام رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في قصر بعبدا (محمود الطويل)

## وزير الزراعة نزار هاني لـ«الأنباء»: مطلوب الضغط على إسرائيل لوقف إطلاق النار

بيروت ـ زينة طباره

وزير الزراعة د.نزار هاني

قال وزير الزراعة د.نزار هاني، في حديث إلى «الأنباء»: «ان الاعتداءات الإسرائيلية شبه اليومية على لبنان والتي كان آخرها استهداف محيط بيروت، تشكل من جهة انتهاكا للقرار الدولي 1701، وخرقا لاتفاق وقف إطلاق النار، ونسفا لكل الترتيبات والاجراءات المعنية بإنهاء العمليات العسكرية بين الطرفين، وتكشف من جهة ثانية عن نوايا إسرائيلية مبيتة تجاه لبنان الملتزم اساسا بتطبيق كامل القرار المذكور وملحقاته في اتفاقية 26 نوفمبر الماضي». وأضاف «المطلوب من المجتمع الدولي لاسيما الدول الراعية منه لاتفاق وقف إطلاق النار، تكثيف الجهود أولا في دعم سيادة لبنان من خلال الضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها عليه، وثانيا لإرغام الاخيرة على الانسحاب دون قيد أو شرط من الأراضي اللبنانية أو ما عرف بالنقاط الخمس في جنوب لبنان. كما ان المطلوب من اللبنانيين تعزيز الوحدة الداخلية خلف العهد والحكومة بما يمكنهما من تحقيق ما جاء في خطاب القسم والبيان الوزاري». وردا على سؤال، قال هاني «البيان الوزاري واضح وصريح لجهة تطبيق القرار الأممي 1701 وحصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية وحدها لا غير. وها هو الجيش اللبناني منتشر اليوم في منطقة جنوب الليطاني في وقت تعمل فيه الحكومة على تعزيز قدراته عبر السماح له بتطويع 10000 جندي على دفعتين، تقضي الاولى منهما إلى تطويع 6000 جندي على ان يصار لاحقا إلى تطويع 4000 جدد، بما يمكنه من استكمال بسط نفوذه وسيطرته في جنوب وشمال الليطاني وعلى كامل الأراضي اللبنانية».

وتابع في سياق رده «نتمنى عدم انفلات الأمور وانزلاقها إلى الأسوأ. الا انه ما يجب الاضاءة عليه هو عدم وجود خيارات امام إسرائيل سوى تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار من جهتها، لأن خيار الحروب لن يأتي الا بمزيد من التعقيدات والمآسي والدمار. وعليها بالتالي وقف خروقاتها له واعتداءاتها على لبنان والانسحاب فورا من أراضيه لتمكين الحكومة اللبنانية من تطبيق بيانها الوزاري. وفي طليعته القرار الأممي 1701 وجمع السلاح تحت سقف الشرعية ووضعه بإمرة المؤسسة العسكرية».

وعن قراءته لربط المساعدات والاستثمارات الدولية وإعادة الإعمار بسحب سلاح حزب الله وكل سلاح غير شرعي، قال هاني «انتشر الجيش اللبناني في جنوب الليطاني، ويستكمل انتشاره على كامل الأراضي اللبنانية من دون عوائق داخلية، وبالتالي لا منطقة محظورة عليه ضمن المساحة الجغرافية للبنان. وهذا يعني انه قادر بكل ما للكلمة من معنى على سحب السلاح وتنفيذ القرار 1701 بكل مندرجاته وملحقاته، لكن يبقى في المقابل ان تطلق الدول الصديقة والشقيقة مساعداتها للبنان بالتوازي مع ممارستها أقصى الضغوط على إسرائيل لإجبارها على الانسحاب من الأراضي اللبنانية».

واردف «تستند الحكومة في مسارها الاصلاحي والانقاذي وفي تعزيز قدرات الجيش لتطبيق القرار الدولي 1701 بكل مندرجاته وملحقاته، على احتضانها من قبل اللبنانيين أولا، والدول العربية الشقيقة ثانيا، لاسيما الخليجية منها، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، وثالثا على الدول الغربية الصديقة وفي مقدمتها فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي». على صعيد مختلف وعن قراءته لما تسرب أميركيا أن الهدف من الضغوط الأميركية على لبنان هو سحبه إلى التطبيع مع إسرائيل، أكد هاني «ان الحكومة اللبنانية ملتزمة فقط ببيانها الوزاري وبتطبيق القرار 1701 لا أكثر ولا أقل، وهي بالتالي غير معنية لا من قريب ولا من بعيد بأي مسار آخر أيا يكن عنوانه وأيا تكن الغاية منه».

## نتنياهو يطلق عملية تجزئة القطاع.. و«حماس» تحض على توحيد الجهود لمواجهة العدوان

# حرب إسرائيل تخلّف 39 ألف يتيم.. وتجدُّد دعوات العودة إلى «الهدنة»

عواصم ـ وكالات: مع استمرار الدعوات بالعودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، تواصل إسرائيل حربها الدموية على قطاع غزة وأعلنت بدء مرحلة «التقسيم» موسعة المناطق التي تجبر سكانها على الإخلاء موقعة عشرات الضحايا، فيما يبقى الأطفال الأكثر تضررا منذ إطلاق عمليتها العسكرية في السابع من أكتوبر 2023.

وقامت إسرائيل بنسف مبان سكنية في المناطق الجنوبية من مدينة غزة. وشنت غارات عنيفة على منطقة ميراج شمال شرق رفح، إضافة إلى قصف مدفعي عنيف استهدف مناطق متفرقة من مدينة رفح جنوبي القطاع.

وأفادت مصادر صحية بـ «استشهاد 62 فلسطينيا على الأقل جراء القصف الجوي الإسرائيلي على مدينتي خان يونس وغزة» يوم أمس، بينما أنذر جيش الاحتلال الإسرائيلي بإخلاء مناطق جديدة في جباليا وبيت حانون بمحافظة شمال غزة. وفي مدينة غزة، قالت قناة الأقصى الفضائية إن 35 شهيدا وصلوا إلى مستشفى المعمداني جراء استهداف حي الشجاعية شرقي المدينة.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن عدد الضحايا ارتفع إلى 1163 منذ استأنفت إسرائيل ضرباتها على القطاع في 18 مارس الماضي.

بدوره، أكد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أمس أن الأطفال في غزة يواجهون كارثة إنسانية غير مسبوقة جراء الحرب الدموية التي يشنها الاحتلال على القطاع منذ السابع من أكتوبر 2024.

فلسطينيون يشيعون ضحايا القصف الإسرائيلي في المستشفى المعمداني شمال غزة (أ.ف.ب)

وقالت رئيسة الجهاز علا عوض في تقرير عشية يوم الطفل الفلسطيني الذي يصادف الخامس من أبريل الجاري إنه «منذ بداية الحرب حتى 23 من مارس الماضي استشهد 17954 طفلا منهم 274 رضيعا ولدوا واستشهدوا تحت القصف و876 دون عمر العام الواحد».

وأضافت ان 17 طفلا ماتوا جراء البرد في خيام النازحين و52 قضوا بسبب التجويع وسوء التغذية الممنهج، مبينة أن 188 طفلا استشهدوا في الضفة الغربية و660 أصيبوا منذ بدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة.

وقالت عوض إن التقديرات كشفت أن 39384 طفلا في قطاع غزة فقدوا أحد والديهم أو كليهما خلال العدوان، بينهم 17000 طفل حرموا من كلا الوالدين ليجدوا أنفسهم في مواجهة قاسية مع الحياة دون سند أو رعاية ويعيشوا في ظروف مأساوية، حيث اضطر الكثير منهم للجوء إلى خيم ممزقة أو منازل مهدمة في ظل غياب شبه تام للرعاية الاجتماعية والدعم النفسي».

إلى ذلك، دعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إلى «توحيد الجهود الوطنية والقومية والإسلامية لمواجهة الاحتلال ومخططاته العدوانية». واتهمت إسرائيل بمواصلة «حرب الإبادة والتجويع والتهجير ضد شعبنا الفلسطيني تحت الحصار الخانق». وقال قياديون بـ«حماس» إن الحركة قررت عدم التعاطي مع الاقتراح الإسرائيلي الأخير المقدم عبر الوسطاء، لأن تل أبيب تريد تعطيل أي اتفاق، مضيفين ان الحركة تناشد «الوسطاء والمجتمع الدولي إلزام إسرائيل باحترام ما وقع عليه والتعامل إيجابا مع مقترح الوسطاء».

من جهته، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو البدء في تقسيم قطاع غزة والسيطرة على محور موراج الذي سيكون محور فيلادلفي الثاني وفق قوله.

وكشف نتنياهو أن الجيش الإسرائيلي يقوم بـ «تجزئة» قطاع غزة و«السيطرة» على مساحات فيه من أجل استعادة الأسرى الذين تحتجزهم حركة حماس.

وقال في بيان إن الجيش «يقوم بتجزئة القطاع وزيادة الضغط تدريجيا، لكي تعيد حماس رهائننا»، وفق وكالة الأنباء الفرنسية.

كما أضاف أن إسرائيل «تسيطر على أراض»، وتضرب مسلحي حماس وتدمر البنى التحتية. سياسيا، دعا المستشار الألماني أولاف شولتس أمس إلى إجراء «محادثات جدية» بشأن الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

وقال شولتس في مؤتمر صحافي مقتضب مع ملك الأردن الملك عبدالله الثاني في برلين إن «السلام المستدام في غزة واستقرار الأوضاع في الضفة الغربية لا يمكن التوصل إليهما إلا من خلال المفاوضات.. خطورة الوضع تجعلنا نطالب بإجراء مباحثات جدية».

وأكد المستشار الألماني المنتهية ولايته أن بلاده لاتزال متمسكة بحل الدولتين لتسوية الصراع في الشرق الأوسط.

وطالب بتعزيز جهود تقديم المساعدات الإنسانية لقطاع غزة من أجل العمل على عدم تدهور الوضع الإنساني الصعب الذي «يتفاقم يوما بعد يوم» بسبب عدم سماح الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من شهر بدخول المساعدات إلى القطاع المحاصر.

من جانبه، طالب الملك عبدالله بالعودة إلى اتفاق الهدنة التي أفشلها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، قائلا إن الكارثة الإنسانية «لا يمكن وصفها» في إشارة منه إلى صعوبة الأوضاع التي يعيشها سكان القطاع.

وأشار إلى «خطورة» الأوضاع في الضفة الغربية، قائلا إن الحملة العسكرية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي هناك كانت سببا في نزوح عشرات آلاف الفلسطينيين عن بيوتهم ومناطقهم.

## «الجنائية الدولية» تؤكد أن المجر «ملزمة بالتعاون» في مذكرة اعتقال نتنياهو رغم انسحابها منها

عواصم ـ وكالات: أعلنت المحكمة الجنائية الدولية أن المجر تبقى «ملزمة بالتعاون» معها بشأن مذكرة التوقيف التي أصدرتها بحق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وذلك عقب إعلان بودابست قرارها الانسحاب من الهيئة القضائية تزامنا مع اليوم الأول لزيارة نتنياهو لها.

وقال المتحدث باسم المحكمة فادي العبدالله للصحافيين «تذكر المحكمة أن المجر تبقى ملزمة التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية». من جهته، أشاد وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر بالمجر لقرارها الانسحاب من المحكمة الجنائية الدولية واصفا إياه بالـ «موقف الأخلاقي القوي» على حد قوله. وفي منشور على إكس موجه إلى رئيس الوزراء فيكتور أوربان، شكر ساعر المجر لوقوفها «إلى جانب إسرائيل ومبادئ العدالة والسيادة!»، منتقدا المحكمة التي أصدرت مذكرة توقيف بحق نتنياهو على خلفية حرب غزة. وأعلن رئيس وزراء المجر رسميا أنه وقع «وثيقة أعلنا فيها انسحابنا من المحكمة الجنائية الدولية لأنها أصبحت مسيسة». واعرب عن تمنياته بـ «النجاح لإسرائيل في تحقيق أمن مواطنيها وممارسة حقها في الدفاع عن النفس» على حد قوله. وأكد أن اليهود في المجر هم أكثر أمنا من أي مكان في أوروبا. وقال: مهتمون بأمن إسرائيل وسلامتها واستقرارها لأن ذلك مفتاح الأمن في الشرق الأوسط. من جهته، هاجم نتنياهو المحكمة وقال انها «منظمة فاسدة»، مشيدا باتخاذ المجر «موقفا جريئا بانسحابها من المحكمة الجنائية الدولية». ووجه أوربان دعوة إلى نتنياهو في نوفمبر الماضي، بعد يوم من إصدار «الجنائية الدولية» مذكرة التوقيف بحقه بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وتعهد أوربان ألا تنفذ المجر، العضو في الاتحاد الأوروبي مذكرة التوقيف رغم أنها من موقعي معاهدة إنشاء المحكمة. واستقبل نتنياهو في مراسم عسكرية وسار الرجلان على البساط الأحمر قبل أن يتوقفا أمام أعلامهما الوطنية. وصرح أوربان في وقت سابق بأن قرار المحكمة «يتدخل في نزاع مستمر.. لأغراض سياسية». وكتب غيرغيلي غولياس مدير مكتب أوربان في منشور على «فيسبوك» أن «المجر تغادر المحكمة الجنائية الدولية. وستشرع الحكومة في إجراءات الانسحاب وفقا للإطار الدولي القانوني المعمول به». ويسري مفعول انسحاب أي دولة من المحكمة بعد عام من إيداع وثيقة الانسحاب، والتي عادة ما تكون بشكل خطاب رسمي بهذا الخصوص، لدى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة. ويرى خبراء أن رئيس الوزراء الإسرائيلي المقرر أن يبقى في المجر حتى الأحد، يحاول التقليل من أهمية قرار المحكمة وفي الوقت نفسه صرف الانتباه عن التوترات في الداخل. وقال المستشار الاستراتيجي الدولي والمستشار السابق لنتنياهو موشيه كلوغافت لوكالة فرانس برس إن «هدفه النهائي هو استعادة القدرة على السفر إلى أي مكان يريده».

إعلانات الدليل 22272749 - 22272748

إعلان
تقدم السادة/ شركة الايوان الذهبي للتجارة العامة والمقاولات
حجز تنفيذي - محمد أحمد عبده ابراهيم
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده
الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2025/00351
شركة كاوتشو سيلولار ديل سينترو ،إس.ايه - الجنسية/ اسبانيا
ونشاط الوكالة عبارة عن:جميع أنواع محامل الجسور
+ جميع أنواع فواصل التمدد + جميع أنواع المشتقات المطاطية
على أن تكون المدة من 2025/01/16 إلى 2026/12/31

إعلان
تقدم السادة/ شركة وربة للتجهيزات الطبية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده
الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2025/00364
شركة إنفاكير بورير ساس - الجنسية/ فرنسا
ونشاط الوكالة عبارة عن:
أجهزة الرعاية المنزلية والكراسي المتحركة
على أن تكون المدة من 2023/06/01 إلى 2026/10/01

إعلان
تقدم السادة/ شركة كاتش جلوبل للتجارة العامة
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده
الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2025/00393
شركة سي في إس إس وورلد آرت في الكويت - الجنسية/ اندونسيا
ونشاط الوكالة عبارة عن: موزع لمنتجات الملابس
والاحذية وملحقاتها
على أن تكون المدة من 2025/01/01 إلى 2029/12/31

إعلان
تقدم السادة/ شركة المجموعة الخليجية اللبنانية للمواد الغذائية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده
الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2025/00400
شركة جي ارتي حكمت تاربي - الجنسية/ لبنان
ونشاط الوكالة عبارة عن: زيت زيتون - زيتون أخضر واسود
- دبس رمان - خل التفاح - كبيس مخلل
على أن تكون المدة من 2025/03/24 إلى 2026/12/31